

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (1) | مقدمة عن الكتاب ومصنّفه | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:17](#)

اه مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء الاول المتعلق بشرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم بالامام ابي الفضل عبدالرحمن بن

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:00:29](#)

وهذا هو الكتاب الثاني في هذه السلسلة المباركة من سلسلة مجالس علوم القرآن واصول التفسير وكنا بحمد الله تبارك وتعالى قد

انتهينا من التعليق على كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار حفظه - [00:00:48](#)

والله تعالى ثم سنشرع ان شاء الله تعالى في التعليق على كتاب الامام الملقيني رحمه الله تعالى. وهو كتاب من كتب علوم

القرآن وقد سماه الامام البلقيني رحمه الله تعالى مواقع العلوم في مواقع النجوم - [00:01:05](#)

اود في بداية هذا الكتاب ان ارحب بكم اه ثم اشكر من دعا وشارك اه في نشر اه هذا اللقاء في نشر رابط هذا اللقاء وايضا في نشر

الاعلان عن هذه المجالس المباركة - [00:01:21](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من الشركاء في الاجر. وان يكتب الله عز وجل لنا ولهم ولكم القبول. وان يبارك الله عز وجل لنا في

هذه المجالس وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:01:37](#)

قبل ان نبدأ في الكتاب سنتعرض ان شاء الله تعالى لعدة مقدمات قبل ان نبدأ في الكتاب. فالمقدمة الاولى وهي عنوان مجلس هذا

اليوم كونوا حول التعريف بالكتاب حول التعريف بالمؤلف اولا مؤلف هذا الكتاب وهو الامام جلال الدين البلقيني - [00:01:54](#)

رحمه الله تعالى ثم ايضا سنتعرض لتعريف موجز بالكتاب. وهو كتاب مواقع العلوم آ الذي سنشرحه وان شاء الله تعالى والمقدمة

الثانية ستكون في مبادئ في تاريخ القرآن العظيم وايضا المقدمة الثالثة ستكون في مبادئ في تاريخ هذا العلم الشريف الذي هو علم

علوم القرآن الكريم - [00:02:12](#)

يبقى احنا عندنا باذن الله تبارك وتعالى قبل ان نشرع في الكتاب قبل ان نشرع في شرح الكتاب سنتعرض ان شاء الله تعالى الى هذه

المقدمات. المقدمة الاولى في التعريف بالمؤلف - [00:02:41](#)

الذي هو الامام بلقيني رحمه الله. والتعريف ايضا بالمؤلف او الكتاب الذي سنتعرض لشرحه وهو كتاب مواقع العلوم للامام رحمه الله

والمقدمة الثانية سنتعرض لمبادئ عامة حول كتاب الله عز وجل. تعريف القرآن الكريم او تاريخ القرآن الكريم. تاريخ جمع القرآن

الكريم - [00:02:54](#)

هذه القضايا هي من متممات الكتاب كذلك. ولم يتعرض لها الامام البورقيني رحمه الله تعالى في كتابه. لذلك احنا سنتمم بعض

مباحث هذا العلم بهذه المقدمة. وايضا يعني هي آ نوع من آ يعني التعلق - [00:03:16](#)

بعنوان هذا الكتاب او بعنوان العلم الذي ينتمي اليه هذا الكتاب وهو علوم القرآن الكريم المقدمة الثالثة ستكون ان شاء الله تعالى في

التعريف بعلوم القرآن الكريم واهم آآ يعني مصنفاته واهم يعني المحطة - [00:03:35](#)

التاريخية التي مر بها هذا العلم حتى وصل الينا بحمد الله تبارك وتعالى. ونسأل الله تعالى ان نقوم بحقه وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:03:55](#)

فاما المؤلف فهو الامام ابو الفضل عبدالرحمن ابن عمر ابن رسلان ابن نصير ابن صالح وهذا هو اسمه رحمه الله تعالى ورضي عنه. اما ابو الفضل فكنية الكنية هي ما صدر باب - [00:04:08](#)

او ام واما اسمه فعبدالرحمن واما لقبه فجلال الدين وله القاب اخرى سنأتي عليها ان شاء الله تعالى يبقى اذا الامام جلال الدين البرقيني هو الامام ابو الفضل عبدالرحمن بن عمر - [00:04:25](#)

عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين ابو الفضل وهو احد اولاد الامام العلامة شيخ الاسلام بقية المجتهدين سراج الدين ابي حفص الكتاني المصري البلقيمي - [00:04:40](#)

رحمه الله تعالى والبلقيني هكذا ضبطها جماعة بضم الباء وكسر القاف. البلقيمي وهو المعروف الان على السنة المصريين وهي بلدة من اعمال مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بمصر وضبطها بعض العلماء بضم الباء وسكون اللام وفتح القاف وسكون الياء وكسر النون - [00:05:08](#)

ضبطها بعض العلماء بضم الباء وسكون اللام البلقين. وفتح القاف وسكون الياء وكسر النون لكن الضبط المشهور والمعروف على السنة المصريين وهو المعروف على السنة المصريين الان والمعروف ايضا على اسئلة المصريين من زمان او من زمن يعني - [00:05:36](#)

انها آآ ان البلد اسمها آآ البلد اسمها ايه؟ بلقيم. البلد اسمها بلقين فهو البلقيني رحمه الله تعالى ولد الجلال البلقيني رحمه الله تعالى في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة سبعمية ثلاثة وستين - [00:05:57](#)

وكان رحمه الله تعالى مليحا ابيض مشربا بحمرة الى الطول اقرب صغير اللحية مستدير هذه اللحية ينور الشيء جميلا وسيما دينا عفيفا رحمه الله تعالى ورضي عنه والده والامام جلال الدين بلقيني وهذه الاسرة الحقيقة اسرة الشيخ البلطيني او اسرة اللي هو ابوه اسرة - [00:06:18](#)

ابو جلال الدين البلقيني وهو احد كبار علماء الشافعية بل هو اعلم علماء الشافعية في عصره رحمه الله الله تعالى ورضي عنه وقد شرب الامام جلال الدين السيوطي ماء زمزم ليصير في الفقه كسراج الدين البلقيدي. اللي هو ابو جلال الدين البلقيمي - [00:06:43](#)

رحمه الله. والامام السيوطي تلميذ تلاميذ سراج الدين البلقيني. اللي هو ابو جلال الدين هذا وسيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه على وهم بعض المعاصرين في نسبة آآ تلمذة السيوطي لصاحبنا جلال الدين ان شاء الله تعالى وانما هو تلميذ - [00:07:05](#)

احد ابناء سراج الدين الباقرين والده هو شيخ الاسلام عمر ابن رسلان احنا قلنا ان الامام بلقين اللي معنا جلال الدين اسمه ايه عبد الرحمان لكن ابوه هو شيخ الاسلام عمر ابن رسلان آآ ابن نصير ابو حفص - [00:07:25](#)

السراج اللي هو سراج الدين. المحدث الحافظ المفسر الاصولي المتكلم. النحوي اللغوي المنطقي الجدلي الخلفي النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين منقطع القرين. فريد الدهر واعجوبة الزمان. كما قال الامام ابن قاضي شهبة رحمه الله تعالى - [00:07:47](#)

في اه ترجمته له وقد توفي رحمه الله تعالى سنة اه اه ثمانمائة وخمسة الامام البلقيمي رحمه الله اللي هو الوالد والد جلال الدين توفي سنة كم؟ تنمية وخمسة. فهذا والده رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:08:07](#)

ومن اللطائف ان الامام سراج الدين البلقيمي هذا وقعت له محنة في الشام وتعصب عليه وتعصب عليه والسبب في ذلك عجيب السبب في ذلك ان الامام ابن كثير رحمه الله الامام ابن كثير اللي هو صاحب التفسير - [00:08:23](#)

اللي هو عماد الدين الامام الحافظ المتوفى سنة سبعمائة واربعة وسبعين قال له اذكرتنا سمت ابن تيمية اذكرتنا طبعا لان كسير ممن ادرك شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله تعالى عنه ورحمه - [00:08:42](#)

فقال له ابن كثير اذكرتنا سمت ابن تيمية فوقع لسراج لسراج الدين البلقيني رحمه الله وقعت محنة في الشام وتعصب عليه سبب

اه هذا القول من الامام ابن كثير رحمه الله تعالى له - [00:08:59](#)

امام الدين الامام سراج الدين بلقيني رحمه الله هذا هو والد من والد عبد الرحمن جلال الدين صاحب الكتاب الذي معنا وامه امة جلال الدين البولخييني ديت هي بنت الشيخ بهاء الدين عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل - [00:09:15](#)

المتوفى سنة سبعمئة تسعة وستين. وهو صاحب ايه؟ لمبنى عقيل. ده صاحب ايه؟ مشهور لأه مش صاحب الفنون صاحب الفنون المتقدم امه بنت الشيخ بهاء الدين ايوة عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عقيل صاحب شرح اللافية. صاحب شرح الفية ابن مالك المشهور بشرحه - [00:09:35](#)

ابن عقيل المشهور بشرحه ابن عقيل رحمه الله تعالى ورضي عنه. فهذا يعني هذا والده اه سراج الدين بلقيني احد ائمة المجتهدين واحد كبار ائمة الدين وامه بنت الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن ابن عقيل بنت الامام ابن عقيل رحمه الله تعالى وهو احد ائمة كبار - [00:10:03](#)

نحو والديانة ايضا رحمه الله تعالى ورضي عنه وهذا حفيده هذا حفيد الشيخ ابن عقيل وابن الامام سراج الدين البلقيمي رحمه الله وهذا الامام سراج الدين بلقيني رحمه الله بورك له في اولاده جميعا - [00:10:24](#)

رحمه الله. فكانوا جميعا رجالا ونساء من فقهاء زمانهم ومن العلماء وكلهم ممن تولى القضاء كابيهم السراج واخيهم الجلال جلال الدرب والقيمة وجمال الدين البلقيمي رحمه الله تعالى له ولد عالم اسمه محمد. وتولى القضاء ايضا كابي له ولد اخر واسمه قاسم - [00:10:44](#)

وهو عالم ايضا وله معرفة بالفقه والحديث. دول اولاد ميين اولاد جلال الدين بلقيني صاحب الكتاب الذي نشره وقد نشأ الجلال رحمه الله تعالى في كنف والده مترفها متعززا ومع ذلك حفظ القرآن الكريم كاملا - [00:11:08](#)

وصلى به في صلاة التراويح على عادة الناس وقتئذ. كان اللي يحفظ القرآن يصلي به صلاة الايه؟ صلاة التراويح وقيل اه ان جده لاهم اللي هو ميين؟ البهاء بهاء الدين ابن عقيل - [00:11:28](#)

اجازه بشرحه للافية الامام ابن مالك اجازه بشرحه للافية الامام ابن مالك. وسيأتي ستأتي ان شاء الله تعالى لطيفة ان علوم العربية استعصت على جلال الدين ابن القيم رحمه الله. مع ان جده ميين - [00:11:45](#)

مع ان جده ابن عقيل لكن علوم العربية استعصت عليه وستأتي هذه اللطيفة ان شاء الله تعالى اهتم به والده اللي هو اه سراج الدين بلقيني. اهتم بولده الجلال واسمعه غالب الكتب الستة. وحفظ عدة كتب في الحديث - [00:12:02](#)

والفقه والنحو الاصول وبرع في عدة علوم رحمه الله تعالى بل ان من مظاهر عناية والده به انه الف له كتاب التدريب في الفقه الشافعي الف له كتاب التدريب وهو من الكتب المهمة في فقه الشافعية الف هذا الكتاب لاجل ولده جلال الدين البلقيني صاحبنا رحمه الله - [00:12:19](#)

تعالى ورضي عنه وقال له وقال عن ولده في اجازته التي كتبها له بخطه انه رأى منه البراعة في فنون متعددة من الفقه واصوله والفرائض غيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة الجدلية - [00:12:42](#)

والمسالك المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثية. وانه اختبره بمسائل مشكلة وابحات معضلة فاجاد فيها رحمه الله تعالى ورضي عنه وكانت للجلال الجلال والبلقيني هذا صاحب التصنيف الذي سنشرحه كانت له مكتبة وكانت له مكتبة حسنة - [00:13:01](#) وقال عن نفسه رحمه الله تعالى وفي ملك الف مجلد نقاوة يعني الف طبعا الف مجلد نقاوة ده رقم ضخم. لذلك الزمان. فلما يكون عنده مكتبة اه فيها الف مجلد وهو عبر بابيه؟ نقاوة. يعني هو منقيها على الفرازة يعني. مش اي كتاب يدخله في اه مكتبته -

[00:13:25](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه. قال عنه الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله وهو من اقرانه الامام الحافظ ابن حجر هو من اقران جلال الدين البلقيني. وهو ايضا من تلاميذ - [00:13:49](#)

ميين من تلاميذ سراج الدين ابوه. يعني الامام ابن حجر من تلاميذ سراج الدين البلقيمي رحمه الله تعالى قال عنه الحافظ ابن حجر ما

رأيت احدا ممن لقيته احرص على تحصيل الفائدة منه - [00:14:05](#)

بحيث انه كان اذا طرق سمعه شيء لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهتدي ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه. رحمه الله تعالى وكان مع ذلك مكبا حتى يقف عليه ويحفظه. وكان مع ذلك مكبا على الاشتغال. ده كلام الحافظ ابن حجر. محبا في العلم حق المحبة - [00:14:21](#) وكان يذكر وهذه هي اللطيفة التي ذكرتها لكم. كان يذكر انه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية وانه حج في حياة والده فشرب من ماء زمزم لفهم هذا العلم - [00:14:44](#)

فلما رجع ادمن النظر فيه فمهر في مدة يسيرة فيه رحمه الله تعالى ورضي عنه. هذا من اللطائف ان جده الامام ابن شارح الفيت ابن مالك احد اعظم شراح الفيد ابن مالك رحمه الله تعالى ورضي عنه. ومع ذلك اه كان لم يكن له يعني تقدم اشتغال - [00:14:58](#) قال في العربية وفرق طبعا يعني لم يكن له تقدم واشتغال في العربية مش معنى كده انه ما يعرفش الاجرومية وبيقرا في تفسير ابن عطية ولا تفسير الطبري؟ لاه انما يعني كل بحسبه. يعني كل بحسبه رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:15:18](#)

وكان للامام جلال الدين البلقيني اشتغال بعلم التفسير وقد درس التفسير بعد وفاة والده بالمدرسة بالمدرسة البروقية. والمدرسة البروقية اه من مدارس العلم المشهورة مشهورة في مصر وكان فيها سبعة دروس لاهل العلم - [00:15:36](#)

كان في المدرسة البروقية ديت كل يوم فيها سبع دروس اربعة يلقي بها الفقه على المذاهب الاربعة ودرس لتفسير القرآن واخر للحديث النبوي ودرس للقراءات ديت من مدارس العلم المشهورة بالمدرسة البروقية. آآ وكان له للجلال البرقيمي درس التفسير -

[00:15:59](#)

في المدرسة البروقية وفي الجامع الطولوني بمصر. جامع ابن طولون بمصر وصار يعمل المواعيد بعده بمدرسته كان له مدرسة خاصة به كل جمعة. وبقرا عليه في تفسير البغوي وكان يكتب على ذلك دروسا مفيدة وبيحث - [00:16:21](#)

وفي فنون التفسير في كلام ابي حيان والزمخشري. ويبيدي في كل فن منه آآ ما يدهش الحاضرين. ودرس التفسير ايضا في عدة مدارس اخرى وله تفسير سماه نهر الحياة في تفسير كلام الله - [00:16:41](#)

الامام جلال الدين وقيني رحمه الله له كتاب اسمه او له كتاب في التفسير لم يطبع الى الان اسمه نهر الحياة في تفسير كلام الله وهو موجود يعني المكتوب لانه مش تفسير كامل. المكتوب منه موجود - [00:16:57](#)

وقد تولى رحمه الله تعالى عدة وظائف ومن الوظائف التي تولها القضاء وحصلت له بسببه وقائع كثيرة وقال عن نفسه نسيت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة بسببه ما لو حفظه شخص لصار عالما - [00:17:14](#)

كبيرة يعني هو بيقول انا نسيت من العلم الا وواحد حفظه هيصيروا ايه؟ عالما كبيرا. رحمه الله تعالى. وكان رحمه الله تعالى مهابا جليلا حلوة المحاضرة رقيق القلب شريفة دمة. وكان عنده بادرة وحدة مزاج - [00:17:36](#)

الا انها تزول بسرعة ويأتي بعد ذلك من محاسنه ما ينسى معه كل شيء قال عنه صاحبه الحافظ ابن حجر رحمه الله كان قليل الاحتمال سريع الغضب لكن يندم ويرجع بايه؟ بسرعة - [00:17:55](#)

وهذا ايضا يا اخوانا مما يستفيده الانسان من سيرة هؤلاء العلماء العلماء كانوا بشر كسائر البشر لكنهم كانوا يرجعون الى الحق متى ما تبين لهم. رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:18:10](#)

وقد توفي رحمه الله تعالى في شوال سنة اربع وعشرين وثمانمائة. تمنية اربعة وعشرين رحمه الله تعالى قال ورضي عنه ونفعنا بمصنفيه هذا ان شاء الله تعالى طيب هذا ما يتعلق سريعا بتعريف بالتعريف بالمصنف بمصنف الكتاب رحمه الله تعالى - [00:18:24](#)

وهذا الكتاب كما اه كما هو معلوم لديكم في فن علوم القرآن. وسنذكر ان شاء الله تعاريف علوم القرآن وتاريخ علوم القرآن بعد ذلك لكن سنتعرض لمجمل حول هذا الكتاب او لاجمال حول هذا الكتاب ان شاء الله تعالى - [00:18:50](#)

هذا الكتاب في فن علوم القرآن. وقد ذكر فيه عدة مسائل تفصيلية ومما يمكن ان نجمله في الحديث عن هذا الكتاب القضية الاولى ان المصنف رحمه الله تعالى تعرض في هذا الكتاب الى فضل علوم القرآن - [00:19:07](#)

الى فضل علوم القرآن والى تعدد انواعه. وايضا تعرض الى بعض صفات المفسر فذكر رحمه الله تعالى ان علوم القرآن شاملة وان كل

نوع منها لو اراد الانسان استقصاءه لاستفرغ عمره - [00:19:24](#)

غير انه اقتصر من كل نوع على اصوله والرمز الى بعض فصوله وده يا اخوانا مما ينتبه اليه الانسان مما ينتبه اليه الانسان ان الانسان ينتبه الى ايه ان المسائل التفصيلية - [00:19:43](#)

المسائل التفصيلية لا تبحث عادة في علم علوم القرآن وانما تبحث يعني مثلا التفسير من علوم القرآن المكي والمدني من علوم القرآن لكن لا يلزم اسباب النزول من علوم القرآن لكن لا يلزم ان احرر لك في علم - [00:20:06](#)

القرآن كل سبب من اسباب الايه؟ كل سبب من اسباب النزول. هذا لا يلزم. وانما يكتفي طالب العلم في دراسة علوم القرآن في كل نوع على اصوله. وهذا ما ذكره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. آآ انه اقتصر على كل من كل نوع على - [00:20:27](#)

اصوله والرمز الى بعض فصوله وكثير ممن كتب في علوم القرآن نحى هذا النحو وحام حول هذا المعنى. وهذا المعنى دعاهم الى الانتقاء من انواع علوم القرآن ومحاولة تصنيفها وكان ذلك منهم عن اجتهاد رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:20:47](#)

ومن القضايا ايضا التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في هذا العلم او في هذا الكتاب انه ذكر الموازنة بين التأليف في علوم القرآن العلوم الحديث علوم القرآن ككتب جامعة تأخر التأليف فيها. ككتب جامعة. يعني اول من كتب مثلا آآ - [00:21:06](#)

آآ على قول بعض المعاصرين ان اول من كتب كتابا جامعاً في علوم القرآن هو الامام ابو عبيد. القاسم سلام رحمه الله تعالى سنة متين اربعة وعشرين في كتابه فضائل القرآن ومعالمه وادابه - [00:21:29](#)

لكن الجمع الموسوعي الضخم اول شيء زهر فيه هو البرهان الجمع الموسوع يعني الجمع لعلوم كثيرة اول شيء ظهر في البرهان للامام الزركشي رحمه الله والمواقع للامام بورقيني والتحبير والاتقان ومن بعد الاتقان انتشر التأليف في هذا العلم بهذه -

[00:21:44](#)

الصفة. ظهر بعد كده الزيادة والاحسان كما سيأتي ان شاء الله تعالى في الاشارة ايضا او الالمح الى شيء من ذلك لكن علوم القرآن المفردة تقدم التأليف فيها ومفردها زي ايه يا سيدي - [00:22:07](#)

زي اسباب النزول زي المكي والمدني زي عدد الاي زي علم التفسير فعلم القرآن وجدت ايضا في كتب التفسير فعلم القرآن

كمفردات ذكرت قبل ذلك لكن اشياء تجمع اصول هذه العلوم تأخر التأليف فيها كما ذكر الامام بلقيني - [00:22:22](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه بل ان السيوطي رحمه الله والسيوطي المتوفى سنة تسعمية وحداشر ذكر انه لم يقف على تأليف فيه لاحد من المتقدمين حتى الف فيه الامام البلقيني رحمه الله تعالى. وكذلك ايضا - [00:22:43](#)

ذكر الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن انه لم يرى احداه من المتقدمين الف في هذه او في هذا العلم الذي سيؤلف فيه رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:23:01](#)

لكن من الاشارات المهمة التي اشار اليها الامام البلقيني رحمه الله انه اشار الى افتراق علمي علوم القرآن واصول الحديث ان علم علوم القرآن مختلف عن علم عن علم اصول الايه؟ عن علم اصول الحديث - [00:23:15](#)

عن علم اصول الحديث. وذكر ان هذا العلم من العلوم التي ينبغي ان تتقدم قبل دراسة التفسير طبعا في اشكال ضخم بمسألة تسمية هذا العلم اصلا بعلم القرآن في اشكال - [00:23:32](#)

وايه سبب التسمية وكذا وكذا وهذا شيء لا يعيننا الان لكن اللي يعيننا الان ان العلماء كانوا ييقدموا بمقدمات قبل دراسة علم التفسير يقدمه بمقدمات قبل دراسة علم الايه؟ علم التفسير. واضح - [00:23:49](#)

فهذا الكتاب مما اه قدمه البلقيني رحمه الله تعالى بين تدريسه لعلم لعلم التفسير ومما امتاز به هذا الكتاب ايضا وهذه القضية الثالثة ان تصنيفه لانواع علوم القرآن من اجود انواع التصانيف لها - [00:24:06](#)

رحمه الله تعالى تصنيف هذا الكتاب تصنيف الامام رحمه الله تعالى لانواع علوم القرآن من اجود انواع التصانيف لها ومن العجيب ان انه لا يوجد احد استفاد من هذا التقسيم - [00:24:28](#)

بعد الامام ابن القيم رحمه الله حتى السيوطي الذي وقف على الكتاب ونقل منه واعتمد عليه في بعض كتبه كما سيأتي وذكره في

اول اتقان لم ينتفع بتقسيم الامام البلقيلي رحمه الله تعالى لانواع العلوم في هذا الكتاب المبارك. وكما قلت لكم تصنيفه لانواع -

[00:24:44](#)

علوم القرآن من اجود انواع التصنيف لها. وقد بنى كتابه على قسمة ثنائية الاول ما يقع تحت الحصر والثاني ما لا يقع تحت الحصر

اما الاول اللي هو ما يقع تحت الحصر فبحسب ما ذكره رحمه الله مما توصل اليه ستة امور - [00:25:04](#)

مواطن النزول مواطن النزول واوقاته ووقائعه استند الاداء الالفاظ المعاني المتعلقة بالاحكام المعاني المتعلقة بالالفاظ ولو الانسان تأمل كما سماها الاستاذ نبيل صبري تأمل في الهندسة الموضوعية لهذا الكتاب سيجد انه في ترتيب موضوعي في هذا الكتاب. فهو -

[00:25:23](#)

بدأ بنزول القرآن واتبعه بطبقات حفاظه وقراءاته وتجويده ثم وصل الى احكام الفاظه من حيث غريبها ومعربها ومجازها لينتهي في

القسم الاول الى وجوه معرفة عامه وخاصة ومجمله ومبينه وناسخه ومنسوخه وهي - [00:25:48](#)

العلوم اللازمة لفهمه. يبقى هو بدأ باول نقطة يمر بها التنزيل الى اخر محطة من العلم به وتفهمه وهو مما يتفاوت فيه الناس بحسب

اقدارهم من الايه؟ بحسب اقدارهم من العلم. والقسم الثاني اللي هو - [00:26:11](#)

يقع تحت الحصر ذكر فيه الاسماء والكنى والالقاب والمبهمات واضح فيبقى اذا الهندسة الموضوعية لهذا الكتاب او تصنيف هذا

الكتاب من من الاشياء المهمة جدا التي ينتبه اليها طالب العلم - [00:26:26](#)

ان العلماء رحمهم الله تعالى ورضي عنهم كانوا ايضا يفكرون في تصنيف الانواع او في تصنيف انواع علوم القرآن وان ده كان اجتهاد

منهم رحمهم الله تعالى ورضي عنهم. فهو آا الامام البلقيني رحمه الله قسم الكتاب الى اشياء - [00:26:45](#)

النية وذكر تحت كل نوع من هذه الانواع الكلية انواع فرعية تدخل تدخل تحته آا رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورضي عنه

القضية الرابعة الانواع المشتركة هو ما انفرد به - [00:27:06](#)

احنا عندنا كتب هي تعتبر الكتب المشهورة في علوم القرآن الكتب المشهورة في علوم القرآن اشهر كتب في علوم القرآن اول اشهر

الكتب في علوم القرآن كتاب البرهان في علوم القرآن - [00:27:24](#)

للامام الزركشي رحمه الله والامام الزركشي رحمه الله متوفى سنة سبعمية اربعة وتسعين خلوا بالكم الامام الزركشي المتوفى سنة كم

ربعمية اربعة وتسعين والكتاب الثاني بعد البرهان او في نفس طبقة البرهان كتاب مواقع العلوم للامام رحمه الله. اللي هو المتوفى

سنة تمنية اربعة وعشرين. طبعا احنا ليه - [00:27:47](#)

بدأنا بالبرهان لان البرهان هو قال ان انا ما شفتش حد الف قبلي في هذا العلم والبلقين ايضا لم يؤلف احد قبله في هذا العلم

السيوطي كده كده واخذ عنهم. فهو فاحنا كده كده هنؤخره. لكن السيوطي معلم مهم. لانه ما لوش كتاب واحد في علوم القرآن. ده له

اكثر من كتاب في علوم. له اكثر من - [00:28:15](#)

في علوم القرآن الامام الزركشي والامام البلقيني الاتنين من تلاميذ سراج الدين البلقيني والد المصنف الاتنين يولد المصنف متوفى

سنة تمنية وخمسة لكن الزركشي تلميذه والبلقيني اللي هو جلال الدين تلميذه ايضا ابوه - [00:28:36](#)

ولا يعرف على وجه الدقة هل استفاد احدهما من الاخر ام لا لا يعرف على وجه الدقة هل استفاد احدهما من الاخر ام لا فدل

الكتابين الايه الكتابيين الاولانيين بعد ذلك الف الامام السيوطي رحمه الله رسالة صغيرة - [00:28:59](#)

في علم التفسير ضمنها كتاب آا ضمنها النقاية. النقاية ديت كتاب للامام السيوطي او للنقاية كتاب للامام السيوطي رحمه الله تعالى

ذكر فيه خلاصة اربعتاشر علم ذكر فيه خلاصة اربعتاشر ايه؟ اربعتاشر علم. وشرحه رحمه الله تعالى في كتاب سماه اتمام الدراية

لقراء النقاية. النقاية - [00:29:20](#)

النقاية الخلاصة وزنا ومعنى كما يقول العلماء ماشي؟ افردتها نظما من النقاية مهذب النظام في غاية. كما يقول الناظم اللي هو مين؟

الزمزم زمي منزومة الزمزمي في علوم القرآن نظم فيها الجزء المتعلق بعلم التفسير من كتاب النقاية للامام السيوطي رحمه الله -

[00:29:45](#)

نعم. لكن ديت هنركنها على جنب لان دي ايه؟ مختصرة لكن الامام السيوطي الف بعد الامام البرقيني الف كتاب اسمه التحبير في علم التفسير التحبير في علم التفسير وقد ذكر فيه المواقع. ذكر فيه مواقع العلوم اللي هو الكتاب اللي معنا. ذكر فيه المواقع - [00:30:10](#)

وذكر انه الف التحبير ليكون في ايجاد هذا العلم كثنائي اثنين يبقى احنا نعرف ان الامام السيوطي رحمه الله تعالى لم يطالع وقت تأليفه للتحبير على كتاب مين لا على كتاب الزركشي - [00:30:32](#)

لم يطالع وقت تأليفه للتحبير على الكتاب الزركشي اللي هو البرهان في علوم القرآن لكنه اطلع على كتاب البلقيني اللي هو مواقع العلوم. وذكر انه الف التحبير ليكون في ايجاد هذا العلم كثنائي - [00:30:52](#)

اثنين وذكر فيه مئة نوع ونوعين. لاحظ ان الامام السيوطي تجاوز ايه الكلام ده مش موجود في الكتاب عشان ما حدش يفضل يسأل. الكلام ده مش موجود في الكتاب واكيد انا مش هجيب من الكتاب كل حاجة يعني بعمل الدرس ليه - [00:31:08](#)

الامام السيوطي رحمه الله تعالى اللي يلاحظ اللي يلاحظ التعبير او اللي يقرأ في كتاب التحبير يجد ان الامام السيوطي فصل الانواع التي جمعها البلقيمي وزاد عليه. مش المشكلة في الزيادة. يعني ليست المشكلة في الزيادة لكن المشكلة فين؟ في الفصل - [00:31:26](#)

والا تقسيم البلقين رحمه الله تعالى افضل من تقسيم السيوطي رحمه الله تعالى ورضي عنه الجميع وذكر فيه مائة نوع ونوعين. يعني ذكر فيه مية وكام مية واثنين وظهر تأثير السيوطي ايضا بالمواقع في تحبيره لكن كما قلت لكم التأثير كان في المفردات وليس في الكليات والاجماليات - [00:31:50](#)

تقسيم آآ وذاك وظهر ايضا تأثيره به في متنه في علم التفسير اللي احنا ذكرناه اللي هو من النقاية وشرف في اتمام الدراية وذكره ايضا في هذا الكتاب ونوه به. اللي هو في ابن قايه ديت. او جزء بتفسير من كتاب المقال - [00:32:13](#)

وذكر ايضا مواقع العلوم اللي هو مين اللي زكر السيوطي ذكر مواقع العلوم في التقان قال ثم اوقفني شيخنا شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة وخالصة الانام حامل لواء المذهب المطلبي - [00:32:32](#)

مذهب المطلب اللي هو مذهب مين؟ مذهب الشافعي. لان الامام الشافعي رحمه الله من هو من ال البيت ابوة بس هو من ايه لا المطلب له نسبة لايه يا محمد - [00:32:52](#)

ابوة نسبة لبني طالب لان الطالب برضك ها نسبة لايه لال طالب نعم طيب الامام المطلبي اللي هو الامام الشافعي وده مشهور طبعاً وحتى فيه مؤلفات اللي هو بيان قول الامام المطلبي اذا صح الحديث - [00:33:09](#)

فهو مذهبي فهو من بني عبد المطلب من بني عبد المطلب الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال ثم اوقفني شيخنا شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة وخالصة الانام حامل لواء المذهب المطلب علم الدين - [00:33:30](#)

علم الدين البلقيني رحمه الله علم الدين البلقيني اللي هو متوفى سنة تمنمية ثمانية وستين. الامام جلال الدين البلقيني اللي هو صاحب هذا الكتاب متوفى سنة كام تمنمية اربعة وعشرين. علم الدين البلقيني هو احد تلاميذ - [00:33:49](#)

جلال الدين يعني هو تلميذ ها تلميذ اخيه جمع جلال الدين ده اخوه جلال الدين البورقيني اخو علم الدين البورقيني. الاثنين اولاد سراج الدين بلقين فالامام عالم الدين البلقيني اللي هو شيخ الامام السيوطي اسمه - [00:34:12](#)

صالح ابن عمر انما الامام البرقي اسمه ايه؟ جلال الدين البرقي اسمه ايه؟ عبدالرحمن واضح؟ ولذلك وقع وهم لبعض المعاصرين ان الجلال البلقيني شيخ للامام السيوطي وهذا خطأ لكن شيخه هو علم الدين البلقيني صالح ابن عمر وهو تلميذ الجلال ووالده ووالدهما السراج. يعني هو احد تلاميذ ابوه طبعاً استيراد الدين البرقيني واحد ايضا - [00:34:33](#)

اه تلاميذ الجلاب والقيم فهو بيقول ايه بقى السيوطي رحمه الله؟ بيقول اه سم اوقفني شيخنا شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة وخالصة الانام حامل لواء المذهب المطلبي عالم الدين بلقيني رحمه الله - [00:35:00](#)

تعالى على كتاب في ذلك لاخته قاضي القضاة جلال الدين سماه مواقع العلوم من مواقع نجوم هكذا سماه. وفي النسخ الخطية التي اثبتها الاستاذ نبيل صابري مواقع العلوم في مواقع النجوم. الامر سهل يعني - [00:35:13](#)

فرايته تأليفا لطيفا ومجموعاً ظريفاً ذا ترتيب وتقرير وتنويع وتحبير ماشي؟ والعجيب ان هو ما خدش باله من الترتيب دوت وعداه

ثم قال هذا اخر ما ذكره القاضي جلال الدين في الخطبة. ثم آآ نقل طبعا عنه ثم قال هذا اخر ما ذكره القاض جلال الدين في الخطبة. ثم تكلم على كل نوع من - [00:35:33](#)

بكلام مختصر يحتاج الى تحرير وتتمات وزوائد مهمات فصنفت في ذلك كتابا سميته التحبير في علوم التفسير ضمنته ما ذكر البلقيني من الانواع مع زيادة مثلها واضفت اليه فوائد سمحت القريحة بنقلها - [00:36:00](#)

يبقى الامام السيوطي عمل ايه في كتابه التحبير يا سيدي؟ خد كتاب البلقيمي رحمه الله وزوده وتممه وحرره الى اخره. كما ذكر رحمه الله تعالى يبقى احنا كده عندنا اول شيء - [00:36:20](#)

البرهان ثاني حاجة مواقع العلوم. تالت حاجة التحبير ماشي؟ البرهان والمواقع احنا ما نعرفش هل فيه واحد استفاد من الثاني لان في مواطن مشتركة وفي مواطن انفرد فيها هذا عن هذا وانفرد فيها هذا عن هذا - [00:36:33](#)

والتحبير هو ذكر رحمه الله انه خد كتاب البلقيمي رحمه الله تعالى وزودوا تحذير وكذا وكذا وضاعف العدد بدل ما الراجل زكر خمسة وخمسين نوع الثاني زكر كام؟ مية واتنين. واضح كده - [00:36:53](#)

طيب يبقى كتاب الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي، رحمه الله تعالى، ورضي عنه، المتوفى ايضا سنة تسعمية وحداشر وقد بناه على كتاب البرهان في علوم القرآن للامام الزركشي للامام الزركشي. واضح - [00:37:09](#)

فهو الف الاتقان اعتمادا على البرهان والف التحبير اعتمادا على المواقع. لكنه الف البرهان اعتمادا على اي الف الاتقان اعتمادا على البرهان. قال رحمه الله ثم خطر لي بعد ذلك ان اولف كتابا مبسوطا - [00:37:31](#)

ومجموعا مبسوطا اسلك فيه طريق الاحصاء وامشي فيه على منهاج الاستقصاء هذا كله وانا اظن اني متفرد بذلك يعني الواحد يفضل يألف مفكر ان هو ايه ما فيش حد عمل زيه يعني - [00:37:51](#)

غير مسبوق بالخوض في هذه المسالك فبين انا اجيد في ذلك فكرة اقدم رجلا واؤخر اخرى. اذ بلغني ان الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزرقاء احد متأخري اصحابنا الشافعيين - [00:38:06](#)

طبعا الامام الزركشي ده يعني احد ائمة الدين والدنيا احد ائمة الدنيا احد ائمة الاسلام الكبار والمؤلفات تشهد بذلك رحمه الله. اللي هو كتاب البرهان في علوم القرآن وكتاب البحر المحيط في اصول الفقه احد اعظم كتاب هذا العلم كتب اصول الفقه وله ايضا كتاب - [00:38:26](#)

تصنيف المسامع آآ بجمع الجوامع. شرح فيه جمع الجوامع للامام السبك ماشي اه وله كتب كثيرة في القواعد الفقهية وله شرع صحيح البخاري وله كتب كثيرة وله كتب في الفقه - [00:38:52](#)

له كتب كثيرة رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو ممن آآ يعني ممن اجرى الله عز وجل على يديه التصنيف ونفع الله عز وجل به نفعا كبيرا قال اذ بلغني ان الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي احد متأخري اصحابنا الشافعيين - [00:39:08](#)

الف كتابا في ذلك حافلا يسمى البرهان في علوم القرآن فتقلبته حتى وقفت عليه ولما وقفت عن هذا الكتاب ازددت به سرورا وحمدت الله كثيرا وقوي العزم على ابراز ما اضمرتة وشدت الحزم في انشاء التصنيف الذي قصدته فوضعت هذا الكتاب - [00:39:26](#)

العلي الشاب الجلي البرهان الكثير الفوائد والاتقان. ورتبت انواعه ترتيبا انسب من ترتيب البرهان كما قلت لكم ان ده مما ينبهنا ان ترتيب انواع علوم القرآن امر اجتهادي. وان فعلا من احسن من رتب انواعه كان الامام بلقيني رحمه الله تعالى - [00:39:49](#)

وادمجت بعض الانواع في بعض وفصلت ما حقه ان بيان وزدته على ما فيه من الفوائد والفوائد والقواعد والشوارد ما يشنف الاذان وسميته وباللاتقان في علوم القرآن بعد ذلك انتشر التأليف في علوم القرآن فجاء كتاب بالزيادة والاحسان للامام ابن عقيلة واعتمد الامام ابن عقيل مكي متوفى سنة مية الف مية وخمسين - [00:40:12](#)

واعتمد فيه على الادخان للامام السيوطي رحمه الله تعالى. وآآ حزا حزوه ونسج كتابا على مثاله واودع فيه جل ما في الاتقان وزاده عليه قريبا من ضعفه من المسائل الحسان - [00:40:36](#)

اه قال ان ده على سبيل الادماج والاجمال. والا لو فصلتها لزادت على اربعمائة نوع هو يقول ذلك رحمه الله تعالى طيب ايه اللي يهمننا في في القصة ديت هذه الكتب كما رأيت ذات وشائج قريبة - [00:40:54](#)

زات وشائجيه ذات وشائج قريبة وقد اتصل بعضها ببعض غير انها كما اتفقت في انواع افتقرت في اخرى وممن فرد به المواقع وشائني علاقة يعني علاقات متصلة ممتزجة وممن فرد به المواقع وده اللي يهمننا دلوقتي - [00:41:14](#)

والا الاستاذ نبيل صابري وايضا التحقيق الاخر للدكتور سعيد فؤاد آ الآتين ذكروا آ آ جداول فيه من فرض فيه البرهان عن الاتقان ومن فرض فيه الاتقان عن المواقع الى اخره - [00:41:44](#)

هي موجودة في النسخة وايضا موجودة في نسخة الدكتور سعيد لمن عنده نسخة الدكتور سعيد لكن ممن فرض به المواقع عن البرهان والاتقان المترادف وما خص فيه الكتاب السنة وما خصت فيه السنة الكتاب - [00:42:01](#)

والمؤول والمعلوم المدة والفصل والوصف هذا انفرد به عن البرهان والاتقان يعني ذكر انواع لم يذكرها الامام الزرقشي في البرهان ولم يذكرها حتى الامام السيوطي فين الاتقان واضح وانفرد عن البرهان خاصة في ذكر السفر والحضر والليل والنهار - [00:42:17](#)

وذكر الرواة والحفاظ وزكري العام المبقى على عمومه وذكر المفهوم والاسماء والكنى والالقب هذا ممن فرد به المواقع عن كتاب البرهان للامام الزرقشي رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:42:41](#)

هذا الكتاب المبارك آ لم يكن يعني آ معروف قبل مدة وجيزة من الزمان وحتى ان الشيخ مساعد الطيار حفزه الله تعالى لما ذكر هذا الكتاب في بعض كتبه نقل عنه بواسطة - [00:43:01](#)

الاتقان في علوم القرآن وذكر ان هو لم يرى هذا الكتاب او ان هذا الكتاب في عداد المفقودات والشيخ مساعد يعني ربنا يحفزه ويبارك فيه آ معاصر ثم طبع هذا الكتاب في دار الضياء المصرية - [00:43:21](#)

بتحقيق الدكتور سعيد فؤاد عبدربه. اللي هو اللي هو يسخط دكتور سعيد فؤاد وهي مش يعني للاسف آ هي نسخة يعني ليست منتشرة اللي هي هذه النسخة كتاب علوم القرآن او كتاب المسمى بمواقع العلوم في مواقع النجوم - [00:43:42](#)

للامام جلال الدين عبدالرحمن بن الامام سراج الدين عمر البوقيني. وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من الازهر الشريف وهو كما ترون يعني مجلد ضخم الدكتور سعيد فؤاد عبدربه ابراهيم وهو اول اه يعني هي عنايته بهذا الكتاب كانت قديمة - [00:44:03](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه وآ الامام الشيخ آ الدكتور سعيد فؤاد عبد ربه احسن جدا في شرح هذا الكتاب وبيان يعني مسائله والحقيقة انه من الرسائل المهمة لكنه اعتمد على نسخة واحدة - [00:44:23](#)

اعتمد على نسخة واحدة وهي نسخة ايضا ناقصة يعني اعتمد في هذه الطبعة على نسخة واحدة وهي نسخة ناقصة من الكتاب. لذلك كان في بعض الاشياء البسيطة وهو يعني حفظه الله تعالى وبارك فيه. استطاع ان آ يعني آ - [00:44:42](#)

استطاع ان يكمل ما نقصت فيه هذه النسخة من كتاب التحبير للامام السيوطي رحمه الله ومن كتب علوم القرآن الاخرى. وقد اجتهد في ذلك اجتهادا يشكر عليه ثم حقق الكتاب عن نسختين - [00:45:04](#)

آ في رسالة ماجستير للاستاذ نبيل صابري وقرأه وراجعه وعلق عليه الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان والشيخ مشهور طبعها كما هو معلوم لديكم ممن له عناية بكتب العائلة البلقينية - [00:45:21](#)

يعني له كتب له عناية بكتب العيلة كلها. الامام سراج الدين والامام عالم الدين والامام جلال الدين ايضا. وقد طبع يعني طبع شيئا منها اه فهو الاستاذ نبيل صابري وقف على نسختين خطيتين للكتاب - [00:45:41](#)

وطبعه في هذه او يعني حققه في هذه الرسالة اه واه الحقيقة هي اه يقول اعتمدت على نسختين خطيتين احدهما نفيسة غاية لم ينشر الكتاب عنها سابقا والحقيقة فهو كما ذكر اه حفظه الله تعالى وبارك فيه ان هي اه نسخة نفيسة وقد اعتمد عليها وهي - [00:45:57](#)

النسخة الاجود ولعلها ان شاء الله تعالى تكون هي النسخة المعتمدة. اللي هي نسخة الاستاذ نبيل صابري وهناك نسخة ثالثة وهي نسخة سقيمة غاية نسخة سقيمة غاية طبعت في دار الصحابة - [00:46:20](#)

ماشي؟ فهناك النسخ المعتمدة لهذا الكتاب النسخة الاولى نسخة دار غراس تحقيق الاستاذ نبيل صابري. والنسخة الثانية نسخة دار الضياء بتحقيق دكتور سعيد فؤاد عبد ربه. اه حفظهم الله تعالى وبارك فيهم - [00:46:39](#)

آآ بهذا نكون قد انتهينا من هذه المقدمة الوجيزة حول المصنف والمصنف حول الكتاب الذي سنتعرض لشرحه ان شاء الله تعالى في المرة القادمة ان شاء الله تعالى سنتعرض لمقدمات - [00:46:55](#)

اه في تاريخ كتاب الله تبارك وتعالى في تاريخ القرآن الكريم ثم سنتعرض لمقدمة اخرى آآ في تاريخ علوم القرآن ثم سنشرع ان شاء الله تعالى في شرح الكتاب بعد ذلك - [00:47:13](#)

احنا عندنا ان شاء الله آآ مجلس او آآ عفوا آآ اكثر من مجلس فيه مقدمات قبل الشروع في الكتاب ثم سنشرح او ان شاء الله تعالى بعد ذلك في الكتاب. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتم علينا وعليكم الخير وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه - [00:47:28](#)

وان ينفعنا الله تبارك وتعالى وياكم بها. وان اه اه يجعل الله تبارك وتعالى هذه المجالس في موازين حسناتنا. وان جعلنا الله تعالى من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [00:47:48](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:48:05](#)